

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 118 @ عن جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك إلا لعذر من زيادتي كضعف آلتة عن الافتراض أو احتياجه لمن يقوم على عياله ومنه ما اتفق لجابر فإنه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم اعتذر له فقال إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمسطنهن وتقوم عليهن فقال صلى الله عليه وسلم أصبت دينة لا فاسقة جميلة ولود من زيادتي وذلك لخبر الصحيحين تنكح المرأة لأربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاطفر بذات الدين تربت يداك أي افتقرتا إن لم تفعل وخبر تزوجوا الولود الودود فإني مكاتركم الأمم يوم القيامة رواه أبو داود والحاكم وصححه وإسناده ويعرف كون البكر ولودا بأقاربها نسبة أي طيبة الأصل لخبر تخيروا لنطفكم رواه الحاكم وصححه بل تكره بنت الزنا وبنت الفاسق قال الأزرعي ويشبهه أن يلحق بهما اللقيطة ومن لا يعرف لها أب